

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 673

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح
تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاثمان الاكملان على نبينا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين اخوتي - [00:00:00](#)

الايمان اخوة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نرحب بكم في مستهل حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب ويسر هنا
ان نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة
الدائمة للافتاء السلام - [00:00:31](#)

عليكم علي الشيخ عبد الكريم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله ايها الاخوة المستمعين بارك الله فيكم واثابكم الله
ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما نسمع وبهذا البرنامج الذي يأتيكم عبر اثير اذاعة القرآن - [00:00:51](#)
الكريم من المملكة العربية السعودية على بركة الله نبدأ هذه الحلقة بما بعثت به احدي الاخوات تقول هل زوج خالتي يعد من المحارم
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:01:09](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد الزوج وزوج الخالة زوج الاخت كلهم ليسوا من المحارم اجانب اجانب عن صاحبة
السؤال يقول زوج خالته الزوج خالتي نعم نعم زوج الخالة كزوج العمة وزوج الاخت كلهم ليسوا من المحارم - [00:01:27](#)
احسن الله اليكم آآ سائل اخر يقول بارك الله فيكم هل يجوز تعلم السحر وما الدليل من الكتاب والسنة في قوله جل وعلا واتبعوا ما
تتلوا الشياطين على ملك سليمان - [00:02:01](#)

ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وفيه وما يعلبان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر. وحين اذا لا يجوز تعلم الصح.
السحر تعلمه لانه آآ قد يجر صاحبه الى فعله - [00:02:16](#)

وفعله كفر. انما نحن فتنه فلا تكفر. فتعلمه حرام. وان قال بعضهم ان من يتعلمه ليتقيه ويكتفي شره هذه حجة باطلة وعليه لان
الانسان يعرض نفسه الى امر عظيم وهو الكفر. السحر شأنه عظيم وخطره كبير - [00:02:37](#)
فكونه يقول اتعلمه من باب تعلمت الشر لا للشر ولكني اتقيه. الامة من صدرها الاول الى اليومنا هذا بل الى قيام الساعة جماهيرهم
لا تعرف السحر ولا تعلمه ولم يقعوا فيه. وعلى الانسان ان يتعلم العلم الشرعي من الكتاب والسنة باقوال الائمة المحققين. ويعرف -
[00:03:02](#)

جاء في عن النبي عليه الصلاة والسلام عن السحر واهله ليتقي لا ان يتعلمه تعلمه لا شك انه يقرب من معلميه وهم الشياطين فيقع
الانسان فيه بعد ان تعلمه بحجة انه يتقيه - [00:03:28](#)
البعد عنه كل البعد هو هو الوقاية منه. ومن اهله وعليه السائل ان يبذل الاسباب. يبذل الاسباب في الالتقاء من السحر. وجاءت نصوص
في الوقاية من السحر كتعلم سورة البقرة - [00:03:50](#)

يستطيعها البطلة السحرة وكذلك التصبح بسبع تمرات لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ويكثر من ذكر الله والالتجاء اليه والدعاء
بان يعصمه من الشياطين وسحرهم وكان النبي عليه الصلاة والسلام يعوذ الحسن والحسين - [00:04:11](#)
لقوله اعيزكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة وهكذا وبهذا يعيذه الله من شرهم وشركهم. نعم. احسن الله اليكم معالي
الشيخ ونحن متواصلين معكم ايها الاخوة والاخوات في حلقة هذا اليوم من برنامج - [00:04:36](#)

نور على الدرب. هذه السائلة تقول بنت ابن زوجي تزوجت هل يجوز ان اكشف لزوجها؟ لا يجوز للزوجة زوجة جد المرأة ولا لزوجة ابوها ان تكشف لزوجة بنت زوجها من غيرها - [00:04:52](#)

لانه في الحقيقة ليس من محارمهم لا علاقة له بها. والله المستعان بارك الله فيكم واثابكم الله سائل يقول ابن خالي عليه دية قتل الخطأ حيث صدم بنتا بالسيارة فهل يجوز ان نعطيه من مال الزكاة؟ وهل يجوز تقديمها لهذا الغرض؟ الاصل في دية الخطأ -

[00:05:15](#)

انها على العاقلة. عاقلة القاتل وليس عليه شيء ما دامت الدية على العاقلة تحمله لها غير صحيح. واخذه للزكاة من اجلها غير صحيح. ولا يجوز دفع الزكاة اليه وهي لا تلزمه. كمن دفع زكاة لشخص لكون اخيه مدينا - [00:05:40](#)

وانما تدفع الزكاة للمدين نفسه. وحينئذ اذا كانت الدية عليه كما هو شأن قاتل العمد فانه يأخذ من الزكاة اذا كان معسرا لانها تلزمه تتعلق بذمتي اما دية قتل الخطأ - [00:06:02](#)

على العاقلة يبقى ان بعض الناس ليس له عاقلة او لا يعرف العاقلة او العاقلة فقراء وحينئذ يأخذ من الزكاة والله اثنابكم الله معالي الشيخ وانتقل الى سائل اخر يسأل يقول - [00:06:22](#)

ما المنجيات من عذاب النار؟ جاءت احاديث كثيرة فيها ذكر لخصال فيها النص على انها تنجي من النار او من عذاب النار او لا يدخل النار من فعل كذا في كمثل حديث - [00:06:38](#)

انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل ومعاذ الرديف على الرحل فقال يا معاذ يا معاذ بن جبل وعلى لبيك يا رسول الله وسعديك - [00:07:00](#)

قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار - [00:07:18](#)

في البخاري ام عباية ابن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا ذاهب الى الجمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار. وفي - [00:07:35](#)

سنن الترمذي عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرص في سبيل الله في صحيح مسلم - [00:07:52](#)

عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلاث مئة ومن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله. وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما - [00:08:08](#)

عن طريق الناس وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة سلامى فانه يمشي يومئذ وقد زحزحه الله عن النار في البخاري عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله - [00:08:30](#)

باعد الله وجهه او بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا واي ما وفي البخاري ايضا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النساء كن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما - [00:08:50](#)

ووعظهن عليه الصلاة والسلام وقال اي ما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار قالت امرأة واثان قال واثان وايضا في البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد - [00:09:06](#)

يلج النار الا تحلت القسم. قال ابو عبد الله يعني البخاري رحمه الله. وان منكم الا واردها. وان منكم هذا القسم هذا هو المراد الورود والخلاف والورود هل هو دخول او لا؟ الاكثر على انه ليس بدخول - [00:09:27](#)

ومن اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فارجه بفرجه. ومن رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة وفي الباب احاديث كثيرة - [00:09:45](#)

فليحرص المسلم على هذه الاحاديث لينجو من النار الله المستعان احسن الله اليكم وانتقل الى سائل اخر يسأل عن بر الوالدين حيث يقول توفيت والدتي رحمها الله فكيف ابرها بعد - [00:10:01](#)

في سنن أبي داود عن أبي أسيد ما لك بن ربيعة الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من بني سلمة قال يا رسول الله هل بقي - [00:10:17](#)

من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإن فاز عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما وأكرام صديقهما. وفي صحيح مسلم - [00:10:34](#)

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث من صدقة جارية ينتفع به ولد صالح يدعو له أحسن الله إليكم وتواصل معكم ومع سائل آخر معالي الشيخ هذا يقول كيف افرق - [00:10:56](#)

بين الأسراف والكرم الأسراف ما تجاوز الحد في الانفاق وتجاوز الحد في الانفاق وذمه يكون بقدر بعده عن الحد تجاوز كثيرا صار الظم الذم شديدا أن تجاوز يسيرا كان مذموما لكن أقل مما لو - [00:11:18](#)

كثر والانفاق بقدر الحاجة هو المطلوب ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط والكرم بذل المال سخاء النفس لمن يستحقه لمن يستحقهم وأكرام الضيف من الكرم وغير ذلك - [00:11:42](#)

والانفاق على الأولاد والتوسع عليهم بما لا يدخل في حيز الشرف والتبذير التوسط في الأمور هو الأصل ابن القيم رحمه الله في كتابه الوابل الصيب يقول حد السخاء بذل ما يحتاج إليه عند الحاجة - [00:12:11](#)

ما يحتاج إليه عند الحاجة ويوصل ذلك إلى مستحقه بقدر الطاقة وليس كما قال البعض من بعض من نقص علمه حد وجود بذل الموجود البذل الموجود كله الماء يحتاج إليه - [00:12:32](#)

وما يحتاجه المحتاج ولو كان كما قال هذا القائل ارتفع اسم السرف والتبذير كان المسرف إذا بذل ما عنده ما يسمى مسرف من الجود على حدي قول من نقص علمه حد الجود بذل الموجود - [00:12:52](#)

وإذا كان كما قال هذا القائل لارتفع اسم السرف والتبذير وقد ورد الكتاب بذهمها وجاءت السنة بالنهي عنهما وإذا كان السخاء محمودا ومن وقف على حده سمي كريما وكان للحمد مستوجبا ومن قصر عنه كان بخيلا وكان للذم مستوجبا - [00:13:12](#)

الأمور خير الأمور أوساطها إذا توسط الإنسان صار بين الأسراف والتقدير وبين الأسراف والتبذير وجعل يده متوسطة لا مغلولة ولا مبسطة كل البسط قد حصل على الخير الله المستعان أحسن الله إليكم وتواصل معكم أه مستمعينا الكرام وأيضا السائل أه الشيخ عبد الكريم له سؤال آخر يقول ما حكم من ذبح - [00:13:36](#)

لغير الله. الذبح لغير الله شرك. من الشرك الأكبر الذي لا يغفر. وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم لغير الله فهو من أنواع الشرك قال الله تعالى قل إن صلاتي - [00:14:08](#)

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين الذبح كالصلاة لا يجوز أن يصرف لأحد لله جل وعلا فهو من نوع الشرك الأكبر الذي لا يغفر كما لو صلى لغير الله اقترانها في قوله جل وعلا - [00:14:24](#)

قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. بمعنى أنه لو صرف شيء من هذين وما عطف عليهما كان مشركا لا شريك له لا شريك له بذلك امرت - [00:14:44](#)

وأنا أول المسلمين والله أعلم. بارك الله فيكم وتواصل مع مستمعينا الكرام وهذه السائلة تسأل وتقول امرأة جاءها تهديد بالسحر في رسالة جوال. وهي عايشة بحالة خوف الآن. فكيف تحمي نفسها - [00:14:58](#)

من السحر. جاء في الصحيح عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا سورة البقرة. فإن أخذها بركة تركها حسرة ولا تستطيعها البطلة. قال معاوية بلغني أن البطلة السحرة. وفي صحيح البخاري عن عامر ابن سعد - [00:15:16](#)

عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح كل يوم سبعة تمرات عجوة لم يضره بذلك اليوم سم ولا سحر وفي البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول - [00:15:37](#)

إن أباكما كان يعوذ بهما اسماعيل وإسحاق إبراهيم عليه السلام أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة أهلا وسهلا بكثير مثل هذا مما ذكر في هذه الأحاديث - [00:15:57](#)

ويكثر الدعاء الله جل وعلا بان يعصمه من الشيطان واعوانه ويكثر من الذكر لله وقراءة القرآن والادعية المأثورة ولا يلتفت الى

تهديدات المهددين لانه انتشر بعد وجود هذه الوسائل التي قريت - [00:16:15](#)

تأتي مكاملة من بلد كذا او من قارة كذا لانه اه اما قدم لنا كذا ولا سوف نعتقد لك سحرا وادفع لنا من الاموال كذا. كل هذا لا يلتفت اليه

ويعتصم بالله جل وعلا. والله المستعان - [00:16:39](#)

احسن الله اليكم آآ انتقل الى سائلة اخرى تقول ذهبت الى محل الذهب واشترت ثلاث اساور مقاس عشرين بقيمة ثلاثة الاف مئة

ريال ولما رجعت البيت لبستها واذا هي كبيرة فعدت الى المحل. وطلبت بدلها اربع اساور مقاس تسعة تسعة عشر - [00:16:58](#)

وقال البائع بقي لنا عندك تسع مئة ريال. فاعطيته المبلغ المتبقي واخذت الاساور ولما رجعت قيل لي بان هذه الطريقة ما تجوز فهل

فعلا ما تجوز وكيف اصنع بالاساور الان؟ هل يحرم علي لبسها - [00:17:18](#)

الذهب بالذهب ربا الا هاوى وزنا بوزن يدا بيد فاذا حصل التفاوت في الوزن او عدم التقابض يدا بيد فحصل الربا. فيكون العقد ربوي

ويحرم حينئذ عقده. كيف تصنع هذه المرأة التي المفترض انها نظرت فيها في المحل قبل ان تعقد - [00:17:37](#)

فاذا كانت آآ واسعة عليها تغيرها في مكانها قبل الشراء واذا حصل انه تم العقد واستلم الذهب وسلم الثمن وذهب ذهبت الى البيت

كما ذكرت السائلة فانها اما ان تعيده الى صاحبه وتستقيله - [00:18:06](#)

قالها فيها ونعمت والا تبيعها عليه ولو بخسارة يسيرة فاذا باعتها على صاحب المحل وقبضت ثمنها اشترت المقاس التي تحتاجه كما

ذكر للسؤال واما الصورة مسؤول عنها هي عين الربا - [00:18:25](#)

والله المستعان نعم بارك الله فيكم. اه معالي الشيخ نختم هذه الحلقة بهذا السؤال السائل يقول دخلت صلاة العصر. والامام في

التشهد الاخير وسلم مباشرة فور جلوسي فلما قمت اقضي سمعت جماعة جديدة فاكملت ركعتين خفيفتين. وذهبت ودخلت مع

الجماعة الجديدة. فهل صلاتي صحيحة - [00:18:48](#)

وهل تصرفي هذا هو الصحيح؟ هذا مبني على ان على ان من ادرك اقل من ركعة هل ادرك الجماعة او لا اذا كان قد ادرك الجماعة فانه

يلزمه ان يتمها لانه دخل فيها. واما اذا كان - [00:19:12](#)

لم يدرك الجماعة وقول معروف عند اهل العلم الجماعة الا بركعة ادرك ركعة ادرك الجماعة والمذهب عند الحنابلة جمع من اهل العلم

ان من كبر قبل سلام امامه ادرك الجماعة. قالوا ولو لم يجلس. فادرك جزء يسير من الصلاة ادرك الجماعة - [00:19:30](#)

وحينئذ يلزمه ان يتمها. واما اذا لم يدرك الجماعة القول الاخر به يقول شيخ الاسلام وجمع من اهل العلم فانه يكون حينئذ منفردا

والمقرر عند جمع من اهل العلم ان من قلب نفله - [00:19:53](#)

ما انقلب فرضه نفلا في وقته المتسع جاز وحينئذ يقلب الفريضة التي دخل بها او هي نافلة في الاصل اذا قلب الفريضة الى نفل في

الوقت المتسع اذا كان منفردا - [00:20:09](#)

هذا حكمه حكم المنفرد لانه ما ادرك من الجماعة شيء على القول الثاني منفرد فله ان يقلب هذه الفريضة نفلا وفي الوقت متسع.

ويلتحق بالجماعة ليدرك الجماعة بيقين. وكل على مذهبه في هذا. من يقول - [00:20:28](#)

ان الجماعة تدرك باقل بادنى شيء من من الصلاة قبل سلام الامام هذا قول معروف وعليه الحنابلة وغيرهم فانها مثل هذا يتم صلاته

وقد حصلت له الجماعة وعن القول الثاني ان من كبر قبل سلام امامه ولم يدرك ركعة كاملة انه لا يدرك الجماعة فانه يقلبها نفلا -

[00:20:47](#)

ثم يلحق الجماعة والله المستعان احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا

ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ

الدكتور عبدالكريم بن عبدالله - [00:21:13](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا وبان الله تعالى نلقاكم وفي لقاء

مقبل حتى ذلكم الحين وفي كل حين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:34](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح
تنفيذ فهد ابن - 00:21:52